

ديوان الحماسة

- 1 - (لنا بَاحَةٌ ضَبَّسُ نَابِئُهَا ... يَهْؤُونَ عِلَايَ حَامِيَيْهَا الْوَعِيدُ) .
 - 2 - (بِهَا قُضِبُ هُنْدَاوَانِيَّةٌ ... وَعَيْصُ تَزَاءَرُ فِيهِ الْأُسُودُ) .
 - 3 - (ثَمَانُونَ أَلْفًا وَلَمْ أُحْصِهِمْ ... وَقَدَّ بَلَغَتْ رَجْمَهَا أَوْ تَزِيدُ) .
- 4 - قال عبد الرحمن المَعْنِيُّ .

عن الأول والمأثرة المكرمة المتوارثة ومعناه أن الذي يؤثر من المجد والفضل هو لنا دونكم قد انتقل إلينا من أبينا لبيد ونحن وارثوه .

1 - لنا باحة الخ الباحة عرصة الدار والضبس الشديد والناب السيد المدافع عن قومه والمراد بحاميها أجأ وسلمى وهما جبلا طيء أو المراد بحاميها الخيل والسلاح والمعنى لنا حصن منيع يدافع عنه سيد شديد هو في الرعب كئاب السبع ولا يضرنا الوعيد ما دما في هذين الجبلين أو في الخيل والسلاح .

2 - بها قضب الخ القضب جمع قضيب وهو السيف القاطع والهندوانية منسوبة إلى هندي على غير قياس والعيص الأصل الكريم ومنابت كرائم الأشجار الملتفة والمراد به هنا كثرة الرماح وتزاءر فيه الأسود أي تصوت فيه الشجعان والمعنى دون الوصول إلى تلك العرصة سيوف هندية وأجمة من الرماح تسمع فيها صوت الشجعان .

3 - لم أحصهم أي لم أحص عددهم والرجم الرمي بالقول وغيره يريد به هنا الظن والتخمين أو تزيد أو فيه بمعنى بل كقوله تعالى (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون) والمعنى أنهم ثمانون ألفا بالظن والتخمين لا بالإحصاء وربما يزيدون على هذا العدد .

4 - هو شاعر إسلامي ويلقب بمرقس وهو أحد بني معن بن عتود